حكم تسمية المولود بـ ( مؤمن )

تكره تسمية المولود بـ" مؤمن " لأمرين :

الأول : ما فيه من التزكية .

والثاني : ما فيه من التطير ، فإنه يقال : هل في البيت مؤمن ؟ أو هل رأيت مؤمنا ، فيقال : لا ، إذا كان خارج البيت ، أو لم يره ، وفي هذا استعمال للفظ المكروه الذي يوهم أن البيت ليس فيه مؤمن ، وأنه لم ير إنسانا مؤمنا .

وقد ورد النهي عن التسمي بما فيه تزكية أو تطير ، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينبوروى مسلم عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم . وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تزكوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البر منكم ) فقالوا بم نسميها قال : ( سموها زينب ).

وروى مسلم عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا بأربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع . ورواه الترمذي بلفظ : ( لا تسم غلامك رباح ولا أفلح ولا يسار ولا نجيح ، يقال : أثم هو ؟ فيقال : لا ).قال النووي رحمه الله : " معنى هذه الأحاديث تغيير الاسم القبيح أو المكروه إلى حسن , وقد ثبت أحاديث بتغييره صلى الله عليه وسلم أسماء جماعة كثيـريـن من الصحابة , وقد بيـن صـلـى الله عـلـيـه وسـلـم الـعلة في النوعين , وما في معناهما , وهي التزكية , أو خوف التطير (التشاؤم)" انتهى من شرح مسلم .

الإسلام سؤال وجواب